وزير الخارجية الفرنسي يجري مباحثات في القاهرة حول أزمات المنطقة

بدأ وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان زيارة رسمية إلى مصر امس الاحد يبحث خلالها مع كبار المسؤولين الأوضاع في ليبيا وسوريا والقضية الفلسطينية، حسبما قالت مصادر دبلوماسية.

من المتوقع ان يلتقي لودريان الذي وصل إلى القاهرة السبت الرئيس عبد الفتاح السيسي ونظيره سامح شكري.

وحول الشأن الليبي قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية في بيان إن المشاورات «ستركز على تطورات وساطة المبعوث الأمم المتحدة غسان سلامة».

كذلك قال مسؤول دبلوماسي إن لودريان سيؤكد دعم فرنسا الوساطة المصرية «لتسهيل المصالحة بين الفصائل الفلسطينية»، كما سيناقش «الاحتياجات الانسانية» و«الحل السياسي» للنزاع في سوريا. والتقى لودريان صباح الأحد الامين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط لبحث «ما يرتبط بالقضية الفلسطينية والأزمات في كل من سوريا وليبيا واليمن» بحسب المتحدث باسم الجامعة.

اتفاق لاجلاء مقاتلي فصائل معارضة من جنوب دمشق

معارك دامية بين النظام السوري والتحالف الكردي شرق سورية

معارك عنيفة بين النظام والأكراد

توصلت دمشق الى اتفاق مع فصائل معارضة لاخراج مقاتليها من منطقة في جنوب دمشق قرب موقع يشهد عملية لقوات الجيش السوري ضد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية.

ويأتي الإعلان بعد أكثر من أسبوع على الهجوم لاخراج مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من احياء في جنوب العاصمة بينها مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين.

وذكر المرصد السوري وقوع معارك دامية بين النظام والتحالف العربي الكردي في شرق سوريا .

وأعلنت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» الأحد التوصل إلى اتفاق لإجلاء مقاتلي المعارضة وأفراد عائلاتهم من مناطق خاضعة لسيطرتهم شرق اليرموك.

وتحدثت عن «معلومات عن التوصل لاتفاق بين الحكومة السورية والمجموعات الارهابية جنوب دمشق في بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم».

وتطلق دمشق على جميع فصائل المعارضة صفة «المجموعات الإرهابية».

وذكرت أن «الاتفاق ينص على اخراج من يرغب بالخروج من الارهابيين مع عائلاتهم فيما تتم تسوية أوضاع الراغبين بالبقاء بعد تسليم أسلحتهم». والاتفاق هو الأخير من نوعه ضمن سلسلة مشابهة سيطر النظام بموجبها على مناطق قرب العاصمة عقب انسحاب مقاتلي المعارضة.

وسيسمح اتفاق من هذا النوع في محيط يلدا للنظام بنشر قواته على الأطراف الشرقية لليرموك بعدما تقدمت وحدات أخرى نحو المخيم من الجهة الغربية، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأضاف المرصد أن الجيش سيطر خلال اليومين الماضيين على أجزاء واسعة من حي القدم الواقع شرق اليرموك.

والسبت، سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على مستشفى ومبان محيطة بالأطراف الشرقية لليرموك في محاولته الوصول إلى يلدا، وفق المرصد. وأضاف أن مقاتلات النظام قصفت الأحد اليرموك وحي الحجر الأسود المحاذي. وسيطر مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية على اجزاء من اليرموك والحجر الأسود منذ العام 2015 فيما سيطروا على حي القدم في هجوم مفاجئ الشهر الماضي.

وأفاد المرصد أن 85 من عناصر النظام و74 مقاتلا من تنظيم الدولة الإسلامية لقوا حتفهم خلال عشرة أيام من المعارك في جنوب دمشق.

ويأتي الإعلان عن اتفاق لإجلاء عناصر الفصائل من يلدا والمناطق القريبة منها بعدما استعاد النظام الغوطة الشرقية التي كانت معقلا رئيسيا للمعارضة قرب دمشق هذا الشهر.

ما يزيد من حدة الخلاف الدبلوماسي بين البلدين

الرئيس الفيليبيني يعلن حظرا «دائما» على إرسال العمالة إلى الكويت

أعلن الرئيس الفيليبيني رودريغو دوتيرتي امس الأحد أن الحظر المؤقت على سفر الفيليبينيين للعمل في الكويت بات دائما، ما يزيد من حدة الخلاف الدبلوماسي بشأن طريقة التعامل مع العمالة الأجنبية في البلد الخليجي.

وقال دوتيرتي للصحافيين في مدينة دافاو الجنوبية «سيبقى الحظر دائما. لن تكون هناك عمليات توظيف خصوصا للعمالة المنزلية».

ويعمل نحو 262 ألف فيليبيني في الكويت، حوالى 60 بالمئة منهم في العمالة المنزلية، وفق وزارة الخارجية في مانيلا.

ويعمل اكثر من مليوني فيليبيني في دول الخليج.

وفرض دوتيرتي في شباط / فبراير حظرا على سفر العمال من بلاده إلى الكويت بعد مقتل عاملة منزلية فيليبينية تدعى جوانا ديمافيليس عثر على جثتها التي تحمل آثار تعذيب في ثلاجة احدى الشقق الفارغة.

وأكد أنه سيعيد الخادمات الفيليبينيات اللواتي تعرضن إلى سوء المعاملة فيما دعا الراغبات في البقاء في البلد الخليجي إلى العودة.

وقال «أرغب في مخاطبة حسهم الوطني: عودوا إلى دياركم. بغض النظر عن فقرنا، سنعيش. الاقتصاد بوضع جيد ولدينا نقص في العمالة».

وتعمقت الأزمة بشكل إضافي بعدما أمرت السلطات الكويتية الأسبوع الماضي سفير مانيلا بالمغادرة على خلفية تسجيلات مصورة أظهرت موظفي السفارة الفيليبينية يساعدون العمال على الهرب من أرباب عمل يعتقد أنهم يسيئون معاملتهم.

وانخرط البلدان في مفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق حول العمالة أشار مسؤولون فيليبينيون إلى أنه قد يؤدي إلى رفع الحظر.

واعتذرت الفيليبين الأسبوع الماضي على التسجيلات المصورة لكن السلطات الكويتية أعلنت أنها ستطرد سفير مانيلا وتستدعي سفيرها من الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا.

ووصف دوتيرتي الأحد الوضع في الكويت بأنه «كارثة».

ويعمل نحو عشرة ملايين فيليبيني في الخارج ويضخون مليارات الدولارات في اقتصاد بلادهم من الأموال التي يرسلونها لأسرهم سنويا. وتدعم هذه الايرادات الاقتصاد المحلي باكثر من 28 مليار دولار عام 2017.

ويعتبر الفيليبينيون الذين يعملون في الخارج ابطالا في بلادهم بسبب مساهمتهم في الاقتصاد الوطني.

وأوضح دوتيرتي أنه بإمكان العمال العائدين من الكويت الحصول على وظائف كمدرسين للغة الانكليزية في الصين، مشيرا إلى تحسن العلاقات مع بكين التي وصفها بـ«الصديق الحقيقي».

أكدت ضرورة فرض عقوبات جديدة على ايران

السعودية تطالب بـ «تحسين» الاتفاق النووي

دعا وزير الخارجية السعودي عادل الجبير امس الأحد خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاميركي مايك بومبيو في الرياض الى «تحسين» الاتفاق النووي مع ايران، قبل نحو اسبوعين من إعلان الرئيس الاميركي قراره بشأن احتمال الانسحاب من الاتفاق.

وقال الجبير «تؤيد المملكة العربية السعودية جهود تحسين الاتفاقية النووية الايرانية»، موضحا «نعتقد ان المدة التي يكون فيها حد لكمية تخصيب اليورانيوم يجب ان تلغى وتكون بشكل ابدي».

وتابع «كما نعتقد انه يجب ان يكون هناك تكثيف في موضوع التفتيش» للمنشآت النووية الايرانية.

وتأتي دعوة السعودية الى الابقاء على الاتفاق النووي مع ادخال تعديلات عليه، والى تشديد العقوبات المفروضة على ايران، قبل نحو اسبوعين من إعلان الرئيس ترامب موقفه ازاء الاتفاق.

وكان ترامب قد هدد «بالانسحاب» من الاتفاق الموقع بين إيران والدول الست الكبرى، والذي فرض قيودا على البرنامج النووي لإيران مقابل رفع عقوبات، ما لم يتم «تحسينه».

وقال ترامب خصوصا إن الاتفاق «الفظيع» لا يتصدى لبرنامج إيران للصواريخ البالستية أو أنشطة إيران في الشرق الأوسط.

وإيران التي تقول وكالة الطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة إنها ملتزمة بالاتفاق منذ دخوله حيز التنفيذ، استبعدت إجراء أي تعديلات على الاتفاق.

وتتهم السعودية، الحليف الأكبر للولايات المتحدة في المنطقة، طهران بدعم جماعات «ارهابية» في المنطقة، وبالتدخل في شؤون الدول العربية.

ودعا الجبير الى تشديد العقوبات على ايران، قائلا «نعتقد ان المشكلة الايرانية يجب ان يكون التعامل معها عن طريق فرض المزيد من العقوبات (...) لانتهاكاتها القرارات الدولية المتعقلة بالصواريخ الباليستية، والعقوبات على ايران لدعمها للارهاب وتدخلاتها في شؤون دول المنطقة».

من جهته قال بومبيو ان ايران تعمل على «زعزعة المنطقة، وتدعم الميليشيات والجماعات الارهابية، وتعمل كتاجر سلاح اذ انها تسلح المتمردين في اليمن».

وتابع «على العكس من الادارة السابقة، نحن لا نتجاهل ارهاب ايران الواسع النطاق».

والرياض هي المحطة الأولى من جولة لبومبيو تشمل حلفاء أساسيين للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وغادر المسؤول الاميركي بعد المؤتمر الصحافي إلى القدس، حيث سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، قبل ان يزور الاردن.

قبل نقل السفارة الأميركية إلى القدس

المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع تزامنا مع محاولات عباس تعزيز مواقفه

ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورة عادية للمرة الاولى منذ عام 1996 تزامنا مع سعي الرئيس محمود عباس إلى تعزيز موقعه قبل نقل السفارة الاميركية الى القدس.

وقال محللون ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي يستمر ثلاثة أيام في مدينة رام الله بالضفة الغربية من غير المرجح ان يؤدي الى تغييرات سياسية كبيرة، لكنه سينتخب 18 عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تشكل حكومة عباس.

وسيتغيب اكثر من 100 من اعضاء المجلس البالغ عددهم 740 بينهم عشرات المتحالفين مع حماس، وقد أبلغوا قرارهم هذا في رسالة تعارض عقد الاجتماع.

وقال نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني حسن خريشة في رسالة بعث بها الى عباس ووزعها في مؤتمر صحافي السبت «باسمي واسم 114 عضوا في المجلس الوطني (...) نؤكد اهمية انعقاد المجلس (...) لكن ذلك لن يكون ذا قيمة الا بحضور الكل الوطني الفلسطيني».

والسبت، دعت حماس عباس إلى تأجيل الجلسة حتى يتم التوصل الى الوحدة بين الفصائل المتناحرة.

يذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني لم ينعقد في دورة عادية منذ عام 1996، والجلسة ستكون الاولى منذ عام 2009 للمجلس الذي يمثل الفلسطينيين في الداخل والشتات.

ويأتي الاجتماع بعد انهيار العلاقات بين عباس وإدارة الرئيس الاميركي دونالد ترامب قبل نقل السفارة الأميركية إلى القدس في 14 أيار / مايو، عملا بقرار اتخذه الرئيس الأميركي وأثار موجة تنديد في العالم.

كما يعقد في ظل حركة مسيرات احتجاجية تجري منذ 30 آذار / مارس على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل للمطالبة بحق العودة، وأدت إلى مقتل اكثر من 40 فلسطينيا بنيران إسرائيلية حتى الآن.

ولم ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورة عادية منذ عام 1996، وتعود آخر جلسة عقدها إلى العام 2009.

من المتوقع أن تبدأ الجلسة مساء الاثنين بخطاب مطول لعباس (82 عاما) من المرجح ان يتطرق فيه الى مسالة نقل السفارة بين مواضيع اخرى. واشتدت لهجة عباس مع تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة منذ اعتراف ترامب في السادس من كانون الاول / ديسمبر بالقدس عاصمة لاسرائيل، في خطوة تتباين مع الإجماع الدولي السائد منذ عقود بأن وضع المدينة المقدسة يجب ان يحدد فقط من خلال مفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين.

ترشيح يهودي ضمن قائمة إسلامية في تونس يثير الجدل

يثير ترشيح احد ابناء الطائفة اليهودية في تونس ضمن قائمة اسلامية في مدينة المنستير (شرق) الساحلية الى الانتخابات البلدية الشهر المقبل جدلا بين من يعتبره «استغلالا» من قبل حزب النهضة او مؤشرا على انفتاحه.

ويحل سيمون سلامة الذي يرتدي زي «النهضة» سابعا في الترتيب ضمن قائمة لا تملك حظوظا كبيرة في الانتخابات التي ستجري في السادس من ايار / مايو المقبل.

ومنذ نحو اسبوعين انضم سيمون الى المرشحين الاخرين في تجمع داخل قاعة افراح بمدينة المنستير، يصفق فرحا على انغام شرقية للاعلان عن انطلاق الحملة الانتخابية.

ويقول سلامة (54 عاما) لفرانس برس مبتسما بخجل ممسكا يديه بتوتر «كل العائلة كانت ضد اختياري. شقيقي نزعج وزوجتي غضبت. ولم تتحدث معي لايام لكنني تمكنت في الاخير من اقناعهما». من جهته، يشير رئيس قائمة النهضة في المنستير، شكري بن جنات الى ان «الرمزية (في ترشح يهودي) قوية كونه سليل آخر العائلات اليهودية في المنطقة. فهو يتحدر من عائلة عريقة وجذوره في المنستير (...) وبذلك يدرك مشاكل المدينة». ويؤكد سلامة انه اختار حزب النهضة عن اقتناع لانه «الحركة الاكثر نشاطا والاكثر جدية على الساحة السياسية»، حسب قوله.

السجن لـ 13 شرطيا مصريا دينوا بالتحريض على وزارة الداخلية

قضت محكمة مصرية بمعاقبة 11 شرطيا بالسجن 3 سنوات لادانتهم بالتحريض على جهة عملهم وهي وزارة الداخلية، حسما نشرت صحيفة «الاهرام» الحكومية امس الاحد.

وقالت الصحيفة إن محكمة جنايات القاهرة قضت السبت ايضا بالسجن لمدة خمس سنوات غيابيا لشرطيين آخرين ومنعهما من التصرف في اموالهما.

وتعود احداث القضية إلى آب / اغسطس 2015 حين قامت مجموعة من رجال الشرطة بالامتناع عن العمل والتظاهر من أجل مطالب مالية. وهذه الاحكام قابلة للاستئناف.

«التحالف العربي» يستأنف غاراته على معسكرات الحوثيين في صنعاء

استأنفت طائرات تحالف دعم الشرعية في اليمن، مساء اول امس السبت، شن غارات على مواقع وثكنات عسكرية لميليشيات الحوثي في أنحاء متفرقة من العاصمة صنعاء.

وأفاد شهود عيان أن مقاتلات التحالف قصفت مواقع للميليشيات في منطقة النهدين جنوب العاصمة، وفي معسكر الفرقة الأولى مدرع شمال غربي مدينة صنعاء.

وكان طيران التحالف قد شنّ غارات صباحية على مواقع الميليشيات قرب ميدان السبعين، حيث كانت الميليشيات تقوم بتشييع صالح الصماد، رئيس ما يسمى المجلس السياسي الأعلى للانقلابيين.

وقد تم التشييع في ميدان السبعين وجامع الصالح في أجواء ارتباك جراء الغارات.

وقد أكدت مصادر في صنعاء وجود مخاوف لدى القيادات الحوثية من استهداف الطائرات لأبرز رموزها، لذلك اتخذت إجراءات أمنية احترازية، وحرصت أن تكون مشاركة تلك القيادات داخل جامع صالح وليس في ميدان السبعين. يذكر أن صنعاء كانت قد شهدت ليل الجمعة غارات عنيفة، استهدفت مقر وزارة الداخلية ومواقع أخرى، وتحدثت مصادر عن مقتل وجرح عشرات من المشرفين الأمنيين الحوثيين خلال اجتماعات كانوا يعقدونها في مقر وزارة الداخلية.